[35] كسوتني حلة تبلى محاسنها * فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة * ولست تبغي بما قد نلته بدلا إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه * كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا لا تزهد الدهر في عرف بدأت به (1) * فكل عبد سيجزى بالذي فعلا فقال عليه السلام: اعطوه مائة دينار، فقيل له: يا أمير المؤمنين لقد أغنيته. فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنزل الناس منازلهم، ثم قال علي عليه السلام: إني لاعجب من أقوام يشترون المماليك بأموالهم ولا يشترون الاحرار بمعروفهم (2). 8 - ن: بإسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: نزلت: " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " في علي عليه السلام (3). 9 - شى: عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله " قال: نزلت في علي عليه السلام (4). 10 - شى: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: " ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله " قال: علي أمير المؤمنين أفضلهم، وهو ممن ينفق ماله ابتغاء مرضات الله (5). 11 - شى: عن أبي إسحاق قال: كان لعلي بن أبي طالب أربعة دراهم لم يملك غيرها، فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا علي ما حملك على ما صنعت ؟ قال: إنجاز موعود الله، فأنزل الله: " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " إلى الآيات (6). 12 - كا: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

_____ (1) العرف: الجود والمعروف والسخاء. (2) أمالى الصدوق: 164 و 165. (3) عيون الاخبار: 223. (4 و 5) تفسير العياشي 1: 148، واوردهما في البرهان 1: 254. والاية في سورة البقرة: 265. (6) تفسير العياشي 1: 151، وأورده في البرهان 1: 257. وفيه: إلى آخر الايات.

_____